

Distr.: General
28 April 2010
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

الدورة التنفيذية الخمسون

جنيف، ٨ تموز/يوليه ٢٠١٠

البند ٣(د) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الفرقة العاملة

التقرير المرحلي عن تنفيذ توصيات التقييم الخارجي المستقل لبرنامج الأونكتاد للسلع الأساسية

مذكرة من أمانة الأونكتاد

موجز تنفيذي

نظرت الفرقة العاملة المعنية بالخططة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية في دورتها الثالثة والخمسين في التقييم المتعمق لبرنامج الأونكتاد للسلع الأساسية الذي أجري في عام ٢٠٠٩. وطلبت إلى أمانة الأونكتاد أن تقدم إليها تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ جميع التوصيات الواردة في الدورة التنفيذية التالية لمجلس التجارة والتنمية (TD/WP/215). وقد أعدت الأمانة هذه المذكرة تلبية لهذا الطلب.

مقدمة

١ - نظرت الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية في دورتها الثالثة والخمسين في التقييم المتعمق لبرنامج الأونكتاد للسلع الأساسية الذي أجري في عام ٢٠٠٩. وطلبت إلى أمانة الأونكتاد أن تقدم إليها تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ جميع التوصيات الواردة في الدورة التنفيذية التالية لمجلس التجارة والتنمية (TD/WP/215). وتلبية لهذا الطلب، أعدت الأمانة هذه المذكرة التي تتضمن تقريراً عن تنفيذ التوصيات في الفترة ما بين تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ ونيسان/أبريل ٢٠١٠.

٢ - وتنفيذاً لتوصيات فريق التقييم الخارجي والفرقة العاملة، اتخذت الأمانة مجموعة من التدابير لتدعيم برنامج السلع الأساسية على النحو الموضح بالتفصيل في الفصول التالية. وتبين المؤشرات الأولية لهذه المبادرات أنه نتج عن هذه التدابير تعزيز مدى وثاقة صلة عمل الوحدة الخاصة المعنية بالسلع الأساسية بالموضوع وأثره وفعاليته واستدامته.

أولاً - مدى وثاقة الصلة

التوصيات (TD/B/WP/213، الفقرتان ٦٣ و ٦٤)

٣ - أوصى فريق التقييم بأنه بالنسبة للوحدة الخاصة المعنية بالسلع الأساسية "من الأفضل الرجوع إلى الهيكل السابق القائم على المجموعات المواضيعية الشاملة لقطاعات متعددة بدلاً من الهيكل العمودي الحالي القائم على فئات المنتجات (TD/B/WP/213، الفقرة ٧٤). وطبقاً لهذه التوصية، وبعد استعراض دقيق للأهداف الاستراتيجية للوحدة الخاصة المعنية بالسلع الأساسية، أعاد الأمين العام هيكل الوحدة بتجميع كل الأنشطة المتعلقة بالسلع الأساسية في قسمين: (أ) قسم معني بالبحث والتحليل: وهو "قسم بحوث وتحليل السلع الأساسية"؛ (ب) وقسم آخر معني بتنفيذ السياسات والتوعية وهو: "قسم تنفيذ السياسات والتوعية في مجال السلع الأساسية". ويسهم الهيكل الجديد في تعزيز وثاقة صلة عمل الوحدة بالموضوع وفعاليته، وذلك بتشديده على البحث والتحليل اللذين سيغذيان برنامج التعاون التقني للوحدة.

٤ - ويقوم قسم بحوث وتحليل السلع الأساسية برصد وتحليل الاتجاهات والتطورات الرئيسية في أسواق السلع الأساسية والتجارة، بما في ذلك العوامل وقضايا السياسات المتصلة بتلك الاتجاهات. أما ولاية قسم تنفيذ السياسات والتوعية في مجال السلع الأساسية فتتعلق بالتعاون التقني أساساً. ويعالج كل قسم - في سياق القضايا والظروف المحددة التي تندرج ضمن خبراته الخاصة - القضايا المواضيعية والشاملة لقطاعات متعددة، ومنها تقلب أسعار السلع الأساسية، واتجاهات الأسعار على المدى الطويل، والتنويع، والوصول إلى الأسواق

والدخول إليها، والمشاركة في سلاسل الإمدادات/القيمة، والتمويل والاستثمار، والبنية التحتية للأسواق، والمؤسسات (بما في ذلك آليات إدارة مخاطر الأسعار، والمعايير وما إلى ذلك). غير أن من المهم التشديد على أن القسمين ليسا كيانين مستقلين أحدهما عن الآخر وأنها يتعاونان كثيرا في مجالات البحث والتحليل وأنشطة التعاون التقني.

ثانياً - الأثر والاستدامة

التوصيات (TD/B/WP/213، الفقرات ٦٥ و ٦٦ و ٦٧)

- ٥- قدم فريق التقييم توصيات عدة لزيادة أثر أنشطة الأونكتاد في مجال السلع الأساسية. وترتبط هذه التوصيات عموماً بالأخذ بنهج يقوم على النتائج، وتحقيق نواتج محددة واعتماد أساليب عمل معينة، والاضطلاع بأنشطة التعاون التقني.
- ٦- وقد أدخلت تعديلات على الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ لتعزيز تركيزه على النتائج. بما يعكس التطورات في قطاع السلع الأساسية والتغيرات الهيكلية التي شهدتها الوحدة الخاصة، ومن ثم تعزيز مساهمتها.
- ٧- وعن التوصية المتعلقة بأوجه التعاون الفعال، حافظت الأمانة على تعاونها الوثيق مع المنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، ومنها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومركز التجارة الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصندوق المشترك للسلع الأساسية. وعلى سبيل المثال، تعاونت الوحدة الخاصة المعنية بالسلع الأساسية مع المنظمة الدولية للكاكاو في إعداد اتفاق دولي جديد بشأن الكاكاو قصد مناقشته أثناء انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للكاكاو في جنيف في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٠.
- ٨- وفي مجال المساعدة التقنية، يشمل أحد أهم مشاريع التعاون التقني للوحدة تحسين الأداء الزراعي لبلدان منطقة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ التي تعتمد على السلع الأساسية في إطار "برنامج السلع الأساسية الزراعية لمجموعة بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ" الذي يموله الاتحاد الأوروبي. ومن المتوقع أن تنتهي دورة تمويل البرنامج في عام ٢٠١١، والأعمال التحضيرية جارية لتحديد أنشطة المتابعة بغية تعزيز استدامة إنجازات المشروع. وتشدد هذه الأنشطة على تنمية القدرات وتقديم المشورة في مجال رسم السياسات وتبادل المعلومات عن أفضل الممارسات بشأن استراتيجيات التنمية القائمة على السلع الأساسية على المستويين الوطني والإقليمي. وستنفذ أنشطة المتابعة بالتعاون مع شركاء الأونكتاد، ومن بينهم مؤسسات وطنية وإقليمية (مثل السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، ومجلس شرق أفريقيا للحبوب، ومصرف التنمية الكاريبي وغيرها). ولتنفيذ هذه الأنشطة، من الضروري الحصول على دعم المانحين.

٩- ودعا فريق التقييم إلى تدعيم التدريب في مجال السلع الأساسية بالتعاون مع المعهد الافتراضي. ويسر الأمانة أن تفيد بأن الوحدة الخاصة المعنية بالسلع الأساسية شاركت في تنظيم الدورة التدريبية الثالثة في مجال اقتصاديات السلع الأساسية لفائدة طلبة الماجستير المتخصصين في التجارة الدولية بجامعة دار السلام في الفترة الممتدة من ١٥ إلى ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٠. وتناولت مجالات جديدة بما فيها قضايا التجارة والتنمية في قطاعات الطاقة والنفط والغاز، والتمويل وإدارة المخاطر، والتعريف بأسواق السلع الأساسية المنظمة مثل بورصات السلع الأساسية. وأتاحت الدورة مجالاً ناجحاً لتحقيق تعاون مثمر بين الأقسام وتآزر بين البحث والتحليل والمساعدة التقنية، الأمر الذي استمر أثره المستدام على القدرات المؤسسية في بلد نام يعتمد على السلع الأساسية. وخلال السنوات الأربع الماضية، حضر ما يربو على ٨٠ طالبا من طلاب الدراسات العليا في جمهورية تنزانيا المتحدة حلقة الأونكتاد الدراسية حول اقتصاديات السلع الأساسية، التي حصلت صيغتها التي تركز على تعليم عملي في عين المكان لمدة أسبوع على أفضل تقييم مقارنة بجميع الندوات التي أدارها زوار من خارج البرنامج.

١٠- ولكي يحسّن الأونكتاد نشر نتائجه في مجالي البحث وبناء القدرات، فإنه يواصل اغتنام جميع الفرص التي توفرها التكنولوجيات الجديدة. ويجري في هذا الصدد تحديث هيكل الموقع الشبكي للوحدة الخاصة ومحتواه باستمرار قصد تسهيل تصفحه وإمداد المستعملين بآخر المستجدات عن أنشطته. وإضافة إلى الصفحات الشبكية المخصصة لأنشطة التعاون التقني، يمكن للمستعملين اليوم الاطلاع على جميع وثائق المعلومات الأساسية والوثائق المرجعية ووثائق الاجتماعات وعروض الباوربوينت التي قدمت في حلقات العمل والمؤتمرات التي نظمتها الوحدة.

١١- وفيما يتعلق بأنشطة المساعدة التقنية التي يضطلع بها الأونكتاد، فإضافة إلى المشاريع الجارية، طُلب إلى الأونكتاد تقديم المساعدة التقنية لإنشاء نظام لتبادل المعلومات بشأن الموارد الطبيعية في أفريقيا. والمقصود من هذا النظام هو أن يكون بوابة عالمية قائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث يمكن تبادل المعلومات المرتبطة بتطوير قطاع الموارد الطبيعية بين أصحاب المصلحة في البلدان الأفريقية. وينبثق هذا الطلب من القرار الوزاري الذي اتخذ في مؤتمر ومعرض الأونكتاد الثالث عشر بشأن التجارة والتمويل في مجالات النفط والغاز والمعادن في أفريقيا، المعقود في باماكو بمالي في الفترة من ١٠ إلى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. ودعا القرار البلدان الأفريقية إلى أن تستفيد خير استفادة من المعلومات التي تتيحها العلوم الجيولوجية والتي لم تُستغل كما ينبغي، وذلك بهدف استعمال الموارد الطبيعية وإدارتها على الوجه الأمثل. ويعد نظام تبادل المعلومات بشأن الموارد الطبيعية خطوة في اتجاه هذا الهدف لأنه وُضع لتمكين البلدان المشاركة من (أ) الاستفادة إلى أقصى حد من إدارة مواردها وتسويقها والتشجيع على تطوير الاستكشاف؛ (ب) تزويد صانعي القرارات بأدوات تساعد في المفاوضات مع المستثمرين؛ (ج) تحديث نظم معلوماتها في مجال الموارد الوطنية؛ (د) تحسين الشفافية في إدارة الصناعات الاستخراجية.

ثالثاً - الفعالية

التوصيات (TD/B/WP/213، الفقرات ٦٨ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٤ و ٧٧)

١٢ - استجابة للتوصيات الرامية إلى تعزيز فعالية عمل الأونكتاد في مجال السلع الأساسية، اتخذت الوحدة الخاصة المعنية بالسلع الأساسية إجراءات محددة بشأن نواتجها في مجال البحث والتحليل وشراكاتها وتنظيمها.

١٣ - وفي مجال البحث والتحليل، يستعد الأونكتاد لإصدار تقرير جديد بعنوان تقرير الأونكتاد عن السلع الأساسية والتنمية (UNCTAD Commodities and Development Report)، الذي سينشر كل سنتين في أول الأمر ريثما تذلل القيود المرتبطة بالموظفين والتمويل. ويقدم التقرير تحليلاً معمقاً لقضايا محددة تُختار بالتشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين بالموضوع من القطاعين العام والخاص ومن الأوساط الأكاديمية. وسيركز التقرير الأول على تحليل أداءفرادى السلع الأساسية أو مجموعات من السلع الأساسية، ملقياً الضوء على التحديات الإنمائية الجديدة التي تواجه هذه المجموعات في ظل الارتفاع الحاد في أسعار السلع الأساسية، والأزمة التي استتبع ذلك والانتعاش البازغ، وما سترتب من آثار على التنمية القائمة على السلع الأساسية. ومن المتوقع أن يفضي هذا النوع من البحث إلى تصنيف أدق للسلع الأساسية بحسب إسهامها المحتمل في التنمية وربما توفير أساس لرسم مجموعة من "استراتيجيات التنمية الذكية" لفائدة البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية، على النحو المنصوص عليه في اتفاق أكررا.

١٤ - وعلاوة على ذلك، هناك مناقشات جارية بشأن إصدار سلسلة جديدة بعنوان استعراض سياسات السلع الأساسية (Commodity Policy Reviews) تهدف إلى استعراض وتحليل استراتيجيات تطوير قطاع السلع الأساسية في البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية التي تتطلب ذلك الاستعراض بغية تحديد مجموعة من استراتيجيات التنمية المستدامة لهذه المجموعة من البلدان. غير أن تحقيق تقدم في هذا المضمار يتوقف على قدرة الأونكتاد على حشد الموارد من خارج الميزانية لهذا الغرض.

١٥ - وسيصدر الأونكتاد في عام ٢٠١٠ ثلاثة منشورات جديدة، هي: (أ) القدرة التنافسية لمنتجات الماشية في غرب أفريقيا: سلسلة الحيوانات/اللحوم في مالي (The Competitiveness of Livestock Products in West Africa: The Malian Animals/Meat Chain)؛ (ب) السلع الأساسية والأهداف الإنمائية للألفية: القضايا الرئيسية المطروحة على أقل البلدان نمواً وواضعي السياسات الأفارقة المعنيين بالتجارة والتنمية (Commodities and MDGs: Key issues for LDCs and African Trade and Development Policymakers)؛ (ج) Manuel de Procedure SPS-Guinée.

١٦ - ووفقاً للمناقشة التي وردت في الفصل الثاني عن الأثر والاستدامة، واصلت الأمانة توثيق تعاونها مع الشركاء الرئيسيين. وإضافة إلى الأمثلة المشار إليها سابقاً، شهدت الفترة التي شملها التقرير توطيد الوحدة الخاصة شراكاتها الاستراتيجية مع مؤسسات عدة، منها الاتحاد الأفريقي وأمانة الكمنولث وهيئات متعددة معنية بالسلع الأساسية مثل المنظمة الدولية للكاكاو والمنظمة الدولية للبن والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية. ومن المقرر أيضاً توثيق التعاون مع منظمات دولية أخرى، مثل منظمة الأغذية والزراعة، ومركز التجارة الدولية، في مجالي البحث والمساعدة التقنية. أما عن الشراكات الداخلية، فقد استمرت الوحدة الخاصة في تعزيز تعاونها مع أقسام أخرى داخل الأمانة. وساهمت في اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن التعاون الدولي: التعاون والتكامل الإقليمي فيما بين بلدان الجنوب، واجتماع فريق الخبراء المخصص بشأن مؤتمر الأمم المتحدة الرابع بشأن أقل البلدان نمواً: تحديات التنمية الرئيسية التي تواجه أقل البلدان نمواً. وتعاونت الوحدة الخاصة أيضاً مع أقسام أخرى على تنظيم اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن السلع الأساسية والتنمية والمنتدى العالمي للسلع الأساسية.

١٧ - وفيما يتعلق بالموارد البشرية، يسر الأمانة أن تفيد بأن عملية توظيف رئيس فني للوحدة الخاصة قد قطعت شوطاً بعيداً، وتتوقع أن تنتهي العملية بحلول النصف الثاني من العام. أما الوظائف الشاغرة الأخرى، فهي في طريقها إلى الإعلان عنها؛ ومن المرتقب أن تُملأ بسرعة لإكمال ملاك موظفي قسم بحوث وتحليل السلع الأساسية.

خاتمة

١٨ - تعكف الأمانة على استعراض استراتيجيتها وأنشطتها في ضوء التوصيات الواردة في التقييم وملاحظات الفرقة العاملة عليه. ونتيجة لذلك، أعادت تشكيل هيكل وتنظيم مختلف الأنشطة والمشاريع، وهيأت المجال أمام انطلاقة جديدة للأعمال المتعلقة بالسلع الأساسية في الأونكتاد.